العلاقه بين قلق المستقبل ونوعية الحياة لدي طلاب الكليات النظرية والعملية

عصام بيومي بسيوني[1]– أمل محمد حمد [2]– نهله صلاح علي[1]– محمد سعيد عبد المطلب [3]
1) كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية، جامعة عين شمس 2) كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس
3) كلية التربية جامعة عين شمس

المستخلص

هدف البحث الى الكشف عن العلاقة بين قلق المستقبل ونوعية الحياة لدي طلاب الكليات النظرية والعملية، وقد استخدم الباحثون المنهج الوصفي، وتكونت عينة البحث من (٤٠٠) من طالب وطالبة من طلاب جامعة عين شمس بواقع (٢٠٠) طالب وطالبة من طلبه الكليات النظرية و(٢٠٠) طالب وطالبة من الكليات العملية ممن تراوحت أعمارهم ما بين (١٨-٢١) سنة، وقد إشتملت أدوات البحث على مقياس قلق المستقبل ومقياس نوعية الحياة (إعداد الباحث)، وقد توصلت النتائج الي وجود علاقة إرتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل ونوعية الحياة لدي طلاب الكليات النظرية والعملية.
وقد أوصى البحث بضرورة تنفيذ مجموعة من البرامج الإرشادية لطلاب الجامعة فى الكليات المختلفة (النظرية والعملية) لتنمية مهاراتهم وخفض حدة قلق المستقبل وتحسين نوعية الحياة، وضرورة تضمين مهارات إدارة وتوجيه الذات ضمن المناهج الدراسية الجامعية، ونشر الوعى بين الشباب الجامعى لأهمية التخطيط والتنظيم الجيد وإدارة الوقت من أجل مستقبل أفضل.
الكلمات المفتاحية : قلق المستقبل ، نوعية الحياة، طلاب الجامعات.

مقدمة البحث

يعتبر قلق المستقبل احد المصطلحات في مجال البحث العلمي، فكل انواع القلق لها تأثير مستقبلي، وفي عصرناالحالى ينشأ القلق يشكل مستمر بسبب المطالب و الاحتياجات المتعددة لاحتواء تغيرات العصر السريعه والسيطرة عليها. (Zaleski, 1996)

ويتفق مع هذا الرأي((Moline,H,Rappaport, 1991) بان قلق المستقبل لم يعد مصدرا لبلوغ الاهداف وتحقيق الاحلام والامال فحسب بل اصبح عند البعض مصدرا لعدم الاستقرار والخوف لما يحمله من هموم واهداف مجهوله اذ يوحي للفرد حالة من الادراك بان الحياة سوف تنتهي عند نقطة مجهوله غير محدده.

فالتفكير بالمستقبل يعتبر احدي العوامل الاساسية المحدثة للقلق لدي الافراد.(العناني، ٢٠٠٠).إلا ان قلق المستقبل لدى الطلاب الجامعيين مرتفع بشكل ظاهر وواضح في المجتمع، وذلك المتغيرات الكثيره في المجتمع المشحون بعوامل مثيرة تؤدي تفاعلاتها الاقتصادية والاجتماعية والصحية والبيئية وغيرها الي نتائج سلبية على سلوكيات طلاب الجامعة، حيث ان هذه الظاهرة تمس وجود الفرد والمجتمع وبالتالي اصبح الوثوق بالمستقبل سمه نفسيه للجميع وبالاخص الشباب المراهقين.

وهنا يمكن القول ان قلق المستقبل قد يؤثر على مستوى طموح الشباب ويعطل اهدافه ويفقده القدرة على حل المشكلات مما يؤدي إلى ضعف فاعلية الذات التي ترتبط بعدم التركيز والنقص ، أى أن فاعلية الذات تعتبر من الخصائص المهمة في مواجهة القلق. (سعود، ٢٠٠٥).

ولقد استحوذ مفهوم نوعية الحياة على الكثير من الاهتمام في السنوات الأخيرة على الرغم من انها ليست فقط فكرة القرن العشرين. تتمثل الغاليه الرئيسية لهذا العلم في دراسة وتحليل مواطن القوة والابداع العبقرية ودور الخصائص الإنسانية الإيجابية مثل: الرضا والتفاؤل والامتنان والاعتراف بالفضل والتسامح والتعاطف وتحقيق السعادة الشخصية للطالب.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

وقد اشار (منسي، محمود، وكاظم، علي، ٢٠٠٦:٦٥) ان جودة الحياة هي مفهوم يشير الي شعور الطالب الجامعي بالرضا السعادة وقدرته على إشباع حاجاته من خلال ثراء البيئة ورقي الخدمات التي تقدم له في المجالات الصحيه والاجتماعية والتعليمية والنفسية مع حسن إدارة الوقت والاستفادة منه.

هذا وتعد البيئة الجامعية مزيج متداخل من العوامل الطبيعية، البيولوجية والاجتماعية، فالجامعة غير مقصورة فقط على الأبنية والملاعب والساحات، بل إن العوامل الطبيعية داخل الجامعة من مستوى جودة البيئة من مسطحات خضراء والاضاءة وترشيد المياه ومصادر التلوث وكثافة الطلابية، كلها عوكل مؤثرة في قدرة الطالب على التكيف أو عدمه مع المحيط الجامعي ومكوناتها تؤثر إيجاباً وسلباً في سلوك الطالب.

مشكلة البحث

في الوقت الحاضر يعيش الطالب الجامعي في عالم متغير وتحت تأثيرات تغيرات إجتماعية وثقافية واقتصادية وسياسية،وقد تعقدت الحياة التي يعيشها وتحولت من البسيطة إلى المركبة ولم يعد الطالب قادرا على تحقيق هدفه ولم تعد الأهداف قادرة على أن تجلب الطمأنينة والأمن النفسي، وأهم ما يميز هذا العصر أنه عصر يتشكل من خلال فتوحات علمية مذهلة في وسائل الاتصالات و المواصلات وأصبحنا في عصر يستحيل معه التنبؤ بما هو قادم (السفاسفة ، المحاميد ، 2007 :257) فمع تقدم الحياة الحديثة وتطورها السريع أصبح الإنسان يواجه العديد من المواقف التي قد تهدد حياته ومستقبله و تزيد من قلقةتجاة ما يكتنف مستقبل حياته وما يتوقعه من أحداث قد لا يقوى على مواجهتها كما أن القلق من المستقبل يشكل خطرا على صحة الأفراد وسلوكهم فقد يكون هذا القلق ذا درجة عالية فيؤدي إلى اختلال في توازن حياة الفرد مما يكون له الأثر الكبير سواءا من الناحية النفسية أو الجسمية،وما يتبع ذلك من تأثيرات في مختلف جوانب حياة الفرد(سعد، 2011).

ولقد أخذت ظاهرة القلق تتزايد في العقود الأخيرة وتبرز كقوة مؤثرة في حياة الفرد نتيجة لما يتعرض له من ضغوطات و متطلبات تفرضها طبيعة الحياة التي يعيشها في مختلف مراحل حياته، وخاصة مرحلة الشباب وما تحمله من طموحات وآمال، وما يواجهها من صعوبات،وما يخفيه الغد و المستقبل خلف ستائره المجهول والغامض. كما أن الانشغال بالمستقبل ليس عرضيا بل هو ثمرة حتمية لما يفكر فيه الأفراد لتنظيم حياتهم استنادا إلى أهدافهم المستمدة من فهمهم لمستقبلهم وتخطيطهم له (حسني، زيدان أحمد ،2007).(هشام، عبدالله، 2008).

وهنا تتلخص مشكلة البحث الحالى فى التساؤل الرئيسى الأتى: إلى أى مدى توجد علاقة بين الشعور بقلق المستقبل ونوعية الحياة لدي طلاب الكليات النظرية والكليات العملية ؟

هدف البحث

هدف البحث الي التعرف على العلاقة بين قلق المستقبل ونوعية الحياة لدي طلاب الكليات النظريه والعملية.

أهمية البحث

الأهمية النظرية: تكمن أهمية البحث من الناحية النظرية فى:

- التعرف على مستوى القلق النفسي لدى طلبة الكليات النظرية والكليات العملية.
- الكشف عن نوعية الحياة وتأثريها على طلاب الجامعة .
- التعرف على تأثير متغيري الجنس والتخصص على مستوى القلق النفسي لدى طلاب الكليات المختلفة (النظرية والعملية) .

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

- بالرغم من وجود عديد من الدراسات والبحوث السابقة التي أُجريت في مجال قلق المستقبل ونوعية الحياة، غير أنه لم توجد دراسات سابقة– فى حدود علم الباحث – جمعت بين قلق المستقبل ونوعية الحياة لدى طلاب الجامعات .

الأهمية التطبيقية: تكمن أهمية البحث من الناحية التطبيقية فى:

- الإستفادة من نتائج هذا البحث فى الوصول الى توجهات إرشادية لطلاب الجامعة بكيفية التعامل بشكل إيجابى مع الضغوط الحياتية التى تؤدى بهم إلى قلق المستقبل.
- لفت أنظار المسئولين والقائمين على رعاية الشباب وطلاب الجامعة إلى ضرورة نشر الوعى بين الشباب الجامعى لأهمية المشاركة الفعالة فى الأنشطة والفاعليات الجامعية المختلفة بما فى ذلك الندوات وورش العمل وملتقيات التوظيف لما لها من أثر كبير فى وضع الخطوط العريضة لطالب الجامعة نحو التخطيط لمستقبل أفضل فى ضوء متطلبات سوق العمل.
- تقديم توصيات لطلاب الجامعات فى الكليات المختلفة (النظرية والعملية) متضمنة تصميم برامج إرشادية تهدف لتنمية مهارات الطلاب لخوض الحياة العملية بأمان دون الشعور بقلق المستقبل للوصول الى نوعية حياة أفضل.

مفاهيم البحث

أولاً: قلق المستقبل Future Anxiety

يُعرف قلق المستقبل بانه خلل او اضطراب نفسي المنشأ ينجم عن خبرات ماضيه غير ساره، مع تشويه وتحريف ادراكي معرفي للواقع وللذات من خلال استحضار للذكريات والخبرات الماضيه غير السارة، مع تضخيم للسابيات تجعل صاحبها من التوتر وعدم الامان، مما قد يدفعه نحو تدمير الذات والعجز الواضح تعميم الفشل وتوقع الكوارث، وهذا يؤدي به الي التشاؤم من المستقبل، وقلق التفكير في المستقبل، والخوف من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية المستقبلية المتوقعة، وينتابه أفكار وسواسية حول الموت واليأس. (شقير، ٢٠٠٥:٥)

وتعرفه السبعاوي (2011) بأنه حالة انفعاليه مضطربه غير سارة تحدث لدي الفرد من رقت لاخر، يميزها شعور بالتوتر والضيق والخوف، وعدم الارتياح والهم وفقدان الامن النفسي تجاه الموضوعات التي تهدد قيمته، ويقترن بتوقع وترقب خطر مجهول يمكن حدوثه في المستقبل.

ويعرف الجمبلي (٢٠٠٩) بأنه ناتج عن توقع لا منطقي لحدوث ضرر في المستقبل وتلعب فيه خبره الفرد دوراً مهما في امكانية توقع الأحداث المثيره للقلق.

وفى تعريف عسليه والبنا (٢٠١١) يشار اليه بانه توقع الفرد لوجود خطر يهدد مستقبله وقد لا يكون لهذا الخطو اي وحود ينجم عنه فقدان الشعور بالأمن والنظره التشاؤميه للحياة والمستقبل.

التعريف الاجرائي لقلق المستقبل: يعرف قلق المستقبل فى البحث الحالى بانه حالة انفعاليه مضطربة غير ساره تحدث للطالب من وقت لاخر تتميز هذه الحاله بعده خصائص منها الشعور بالتوتر وعدم الارتياح وفقدان الامن النفسي تجاه الموضوعات التي تهدد قيمته ومستقبله، ويقترن بتوقع وترقب خطر مجهول يمكن حدوثه في المستقبل وقد تكون هذه الحاله مؤقته او سمه مستمره، ويقدر بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس قلق المستقبل .

ثانيا: نوعية الحياة quality of life

يعد مفهوم نوعية الحياة من المفاهيم المختلف علي تعريفها بسبب اختلاف زواية رؤية كل باحث، فقد ذكر (حسن، عبدالمجيد، المحرزي، راشد ، ٢٠٠٦) فى تعريف نوعية الحياة انها مفهوم ذو ابعاد عديده وهي : التوازن الانفعالي، حيث

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

يمثل ضبط الانفعالات الإيجابية والانفعالية السلبية، كالحزن والكأبه والقلق والضغوط النفسية والحاله الصحيه للجسم والاستقرار المهني، والاستقرار الاسري وتواصل العلاقات داخل البناء العائلي، استمرارية وتواصل العلاقات الاجتماعية خارج نطاق العائله، الاستقرار الاقتصادي وهو ما يرتبط بدخل الفرد الذي يعينه على مواجهة الحياة، التؤاوم الجنسي ويرتبط بذلك بما يتعلق بصورة الجسم وحاله الرضا عن المظهر والشكل العام.

وقد عرفها (صلاح،أحمد عبد الهادي، ٢٠٠٩) بانها تطلع الفرد للرفاهية الاقتصادية، والدعم الاجتماعي وفرص الحياة الكريمة، والقدرة على استثمار المهارات والكسب المادي والحصول على الرعاية الصحية وغير ذلك من المتطلبات الأساسية الضرورية.

وعرفتها (هويده وفوزي، ٢٠١٠) بانها تقييمات الفرد لجوانب حياته المختلفة والتي تتضمن إدراكه لصحته العامة، ورضاه عن حياته وعن علاقاته الأسريه والاجتماعية، ونجاحه الأكاديمي، وشعوره بالسعادة أثناء ممارساته الدينيه، واستمتاعه بشغل أوقات فراغه. (محمود، هويده، والجمالي، وفوزية، ٢٠١٠:٦٦).

وفى ضوء ما سبق يمكن تعريف نوعية الحياة إجرائياً :

بانها شعور الطالب الجامعي بالقيمة الذاتية لحياتيه الشخصية والمهنيه كفاءة علاقاته الاجتماعية، وصحته الجسديه، وتمتعه بالقيم الإيجابية والسلوك السوي والمواطنة الصالحه، والتي تنعكس على استقراره النفسي، و تخلق لديه حاله عامة من الرضا عن الحياة، وتقدر بالدرجة التى يحصل عليها في مقياس نوعية الحياة.

الإطار النظرى للبحث

فيما يلى عرض لبعض النظريات المفسرة لمتغيرات البحث الحالى :

أولاً: بعض النظريات المفسرة لقلق المستقبل :

١-**نظرية المخططات لأرون بيك Becks Schema Theory** افترض بيك بأن العمليات المعرفية الخاصة بنشأة القلق تقسم إلى النقاط التالية:

التقييم الأولى: هو الإنطباع الأول الذي يقيم به الفرد الخطر المصدر، وهل له تأثير على ميوله واهتماماته اللازمة للحياة، ونتيجة لذلك تتولد لديه الاستجابة الحرجة Critical Response، وهذه الاستجابة ربما تتولد نتيجة لمدى معين من المواقف يتراوح ما بين كارثة مستقبلية Future Disaster وخطر حالي يهدد الحياة، وفي نهاية حدوثه.

التقييم الثاني: يقوم الفرد بالتقييم الثانوي عندما يحاول الفرد تقييم مصادره الداخلية التي تثير القلق ليحتمي من الخطر أو يتفادى الضرر الذي يمكن حدوثه نتيجة لذلك التهديد، ويفترض "بيك" أن مستوى القلق الذي ينتاب الفرد يعتمد على هذين النوعين من التقييم، وأن التقييم المعرفي لدى الفرد لا يحدث عن طريق الوعي بل يحدث من خلال التقييم، وإعادة التقييم بطريقة أوتوماتيكية.

أما الخطوة الثالثة: وهي إعادة التقييم حيث يقيم الفرد حدة وشدة الخطر، ونتيجة لذلك قد تتولد لديه الاستجابة العدائية Hostile response سواء أكان رد فعل الاستجابة بالهروب بسبب القلق أم بالمواجهة نتيجة الخطر. (معوض، 1996، 52-54).

٢-**نظرية التوقعات المعرفية: Cognitive Expectancy Theory** تفترض هذه النظرية بأن عملية التوسط المعرفي تحدث بين المثيرات الأولية والاستجابات الناتجة عن الأفراد، وأن وجود توقعات أولية كالخطر، وتوقعات القلق تستخدم في تفسير نمو وتطور المخاوف، وهذه التوقعات الأساسية للقلق تشمل توقع خطر جسدي أو اجتماعي، وهذه التوقعات أو

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

التنبؤات تتزايد ليس فقط من خلال استجابات شرطية كذلك أيضا من خلال ملاحظة النماذج السلوكية في المجتمع، وانتقال المعلومات والتفكير والتوقع المستقبلي السلبي لما سيحدث للفرد مما يؤدي إلى القلق حيال توقع حدوث نتيجة سلبية يعتقد الإنسان بحتمية وقوعها دون دلائل وقرائن واضحة المعالم. (المصري، 2011).

ويعتبر مفهوم فاعلية الذات من المفاهيم الحديثة لعلم النفس والتي وضعها باندورا حيث يرى بأن معتقدات الفرد عن فاعليته تظهر من خلال الإدراك المعرفي للقدرات الشخصية والخبرات المتعددة، سواء المباشرة أو غير المباشرة، ولذا فإن الفاعلية الذاتية يمكن أن تحدد المسار الذي تتبعه كإجراءات سلوكية، إما في صورة ابتكارية أو نمطية، كما أن هذا المسار يمكن أن يشير إلى مدى إقناع الفرد، بفاعليته الشخصية (Personal efficacy's)، وثقته بإمكاناته التي يقتضيها الموقف.

ثانياً: بعض النظريات المفسره لجوده الحياة :

1- **نظرية (Ryff , 1989)** التي تدور حول مفهوم السعادة النفسية إذ أن نوعية الحياة التى يعيشها الفرد تنعكس في درجة احساسه بالسعادة التي حددها بستة أبعاد يضم كل بعد ستة صفات تمثل هذه الصفات نقاط التقاء لتحديد معنى السعادة النفسية الذي يتمثل في وظيفة الفرد الإيجابية في تحسين مراحل حياته،

2- نظرية (Anderson , 2003). ذكر(Ventegodt ,2003: 141) شرحاً تكاملياً لمفهوم نوعية الحياة متخذاً من مفاهيم السعادة ومعنى الحياة ونظام المعلومات البيولوجي والحياة الواقعية وتحقيق الحاجات النفسية فضلاً عن العوامل الموضوعية الأخرى اطاراً نظرياً تكاملياً لتفسير نوعية الحياة ، فقد أشار (Anderson , 2003) إلى أن أدراك الفرد لحياته، يجعله يقيم شخصياً ما يدور حوله، كما يمكنه من أن يكون افكاراً كي يصل إلى الرضا عن الحياة.

دراسات سابقة

اولاً: دراسات تناولت قلق المستقبل لدى شباب الجامعات وعلاقته ببعض المتغيرات:

١.دراسه (أحمد، ٢٠١٤) بعنوان قلق المستقبل وعلاقته بتقدير الذات لدي عينة من طلبة جامعة دمشق.

هدفت إلى التعرف على نسبة انتشار قلق المستقبل لدي افرد العينه ومعرفة أكثر أبعاد قلق المستقبل شيوعا لدى أفراد عينه البحث..وقد استخدام الباحث مقياس قلق المستقبل من اعداد (سعود ٢٠٠٥)، ومقياس تقدير الذات من اعداد الباحث، وقد اشارت نتائج الدراسة الى أن نسبة انتشار قلق المستقبل لدي طلبه جامعه دمشق قسمي علم النفس والكيمياء بلغ (٥٧.٦٣٪) ووجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات أفراد العينة علي مقياس قلق المستقبل تبعا لمتغير الجنس لصالح الذكور، وكذلك تبعا لمتغير التخصص الدراسي لصالح قسم علم النفس، وتبعا لمتغير السنة الدراسية لصالح السنة الأخيرة، وتبعا لمتغير المستوي الاقتصادي لصالح المستوي المنخفض، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات أفراد العينة علي تقدير الذات تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث، وتبعا لمتغير التخصص الدراسي لصالح الكيمياء، وتبعا لمتغير السنه الدراسيه لصالح السنه الاولى، وتبعا للمستوي الاقتصادي لصالح المستوي المرتفع، وتبعا لمتغير الحالة الاجتماعية لصالح العازبين.

٢- دراسة (جاجان، 2016) بعنوان دراسة الفروق في قلق المستقبل لدي طلبه كلية التربية في ضوء بعض المتغيرات.

هدفت إلى دراسة الفروق فى قلق المستقبل لدى عينة من طلبة كلية التربية بجامعة دمشق..وقد استخدمت مقياس القلق من المستقبل اعداد سعود 2005. وقد اشارت نتائج الدراسة الي عدم وجود فروق دالة احصائيا فى متوسط درجات أفراد العينة

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

تعزى الى الجنس والمستوى الاقتصادى فيما بينت فروق دالة احصائيا فى متوسط درجات افراد العينة تعزى الى المستوى الاجتماعى لصالح سكان الريف .

3- دراسة (الرشيدى، 2017) بعنوان العلاقة الارتباطية بين قلق المستقبل والفاعلية الذاتية لدى طلاب جامعة حائل.

هدفت إلى تقصى نوع العلاقة الارتباطية بين قلق المستقبل والفاعلية الذاتية لدى طلاب جامعة حائل فى ضوء بعض المتغيرات (الجنس – التخصص الدراسى – الخبرة الدراسية)، وقد استخدم الباحث مقياس قلق المستقبل اعداد (شقير، 2005) ومقياس الفاعلية الذاتية من اعداد (العدل، ٢٠٠١) اشارت نتائج الدراسه الي وجود مستوى مرتفع من قلق المستقبل لدى أفراد العينة، وجود علاقة ارتباطية عكسية بين متغير قلق المستقبل ومتغير الفاعلية الذاتية على مستوى الابعاد كافة باستثناء بعد قلق الصحة والموت الذى لم يكن دالا إحصائياً.

ثانياً: دراسات تناولت نوعية الحياة وعلاقتها ببعض المتغيرات:

1-دراسة (Gander, Ruch, Proyer, 2016) بعنوان فعاليه التدخلات النفسية الإيجابية في تنمية جودة الحياة وتخفيف اعراض الاكتئاب لدي طلاب الجامعة.

هدفت الدراسة إلى كشف فعالية التدخلات النفسية الإيجابية في تنمية جودة الحياة وتخفيف أعراض الإكتئاب، وتقييم السعادة والاكتئاب قبل وبعد التدخل، في الشهر الأول والثالث والسادس. وقد اشارت نتائج الدراسة إلى أن جميع التدخلات كانت فعالة في زيادة السعادة وخفض أعراض الاكتئاب، كما عملت التدخلات على تحقيق تأثير أفضل بالنسبة للحاصلين على مستوى متوسط من جودة الحياة النفسية، وذلك على المدى البعيد.

2-دراسة (الحاج، 2018) بعنوان جودة الحياة وعلاقتها بقلق المستقبل وعوامل الشخصية.

هدفت الدراسة إلى التعرف على جودة الحياة وعلاقتها بقلق المستقبل وعوامل الشخصية الخمسة الكبرى، وقد استخدم الباحث مقياس جودة الحياة ومقياس قلق المستقبل ومقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وقد اشارت نتائج الدراسة الي وجود علاقة عكسية بين جودة الحياة وقلق المستقبل، فى حين لو توجد فروق دالة إحصائيا في جودة الحياة تعزي لمتغيرات (النوع، العمر، المستوى التعليمي، مكان الإقامة).

3-دراسة (صالح، 2020) بعنوان دراسة التواجه المدرك نحو الحياة وعلاقته بقلق المستقبل والإنجاز الأكاديمي لدي الطلاب بالجامعة.

هدفت الدراسة إلى تطبيق مقياس التوجه المدرك نحو الحياة للطلاب بالجامعة ومقياس قلق المستقبل للطلاب. وقد استخدم الباحث مقياس التوجه المدرك نحو الحياة للطلاب بالجامعة ومقياس قلق المستقبل للطلاب. وقد اشارت نتائج الدراسه الي وجود علاقة ارتباطية عكسية بين التوجه المدرك نحو الحياة وقلق المستقبل لدى الطلاب، ووجود علاقة ارتباطية عكسية سالبة بين قلق المستقبل والإنجاز الأكاديمي لدى الطلاب الصم بالجامعة،

تعقيب على الدراسات السابقة: فى ضوء العرض السابق لأهم الدراسات والبحوث السابقه التي تناولت متغيرات البحت الحالى إتضح مايلي :

- اتفقت بعض الدراسات على انتشار قلق المستقبل لدي طلاب الجامعة ووجود علاقة ارتباطية ذات دلاله إحصائية تبعا لمتغير التخصص الدراسي والحالة الاجتماعية كما في دراسة (احمد،2014).
- اكدت بعض الدراسات علي عدم وجود فروق بين قلق المستقبل وبعض المتغيرات تعزي لمتغير الجنس والمستوي الاقتصادي كما فى دراسة (جاجان، 2016).

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

- أشارت بعض الدراسات إلى وجود علاقه ارتباطية عكسية بين قلق المستقبل والفاعلية الذاتية، وكذلك بين قلق المستقبل والهندسة النفسية كما في دراسه (الرشيدي 2017).
- اتفقت بعض الدراسات علي وجود علاقة عكسية بين جوده الحياة وقلق المستقبل كما فى دراسة (الحاج، 2018)، (صالح، 2020).
- أكدت بعض الدراسات أن التدخلات النفسية الإيجابية لها تأثير هام فى خفض أعراض الاكتئاب لدى طلاب الجامعة، فضلا عن تحقيق تأثير أفضل بالنسبة للحاصلين على مستوى متوسط من جودة الحياة النفسية وذلك على المدى البعيد كما في دراسة (Gander, Ruch, Proyer, 2016).

فرض البحث

توجد علاقه ارتباطية داله إحصائية بين قلق المستقبل ونوعية الحياة لدي طلاب الكليات النظرية والعملية.

إجراءات البحث

منهج البحث:

اعتمد الباحثون في البحث الحالى على المنهج الوصفي الارتباطي لملائمته لموضوع البحث وهو العلاقة بين قلق المستقبل ونوعية الحياه لدي طلاب الكليات النظرية والعملية.

عينة البحث:

تكونت عينه البحث الحالى من(٤٠٠) طالب وطالبة من طلاب جامعة عين شمس، وتم إختيار عينه البحث بطريقة عشوائية من طلبة الكليات النظرية والعملية بجامعة عين شمس بواقع (٢٠٠) طالب وطالبة من الكليات النظرية (كلية الحقوق والالسن) و (٢٠٠) طالب وطالبة من الكليات العملية (كلية الصيدلة والعلوم) .

وفيما يلي الوصف الاحصائي لعينة البحث:

جدول (1): نتائج الإحصاء الوصفي للبيانات الشخصية لعينة البحث

البيانات الشخصية		الكليات النظرية		الكليات العملية	
		العدد	النسبة	العدد	النسبة
النوع	ذكر	93	46.5	75	37.5
	أنثى	107	53.5	125	62.5
	الإجمالى	200	%100	**200**	**%100**
الفرقة الدراسية	الاولى	17	8.5	1	0.5
	الثانية	8	4	8	4
	الثالثة	41	20.5	92	46
	الرابعة	134	67	99	49.5
	الإجمالى	200	%100	200	%100
وجود الاب	موجود	171	85.5	163	81.5
	متوفى	29	14.5	37	18.5
	الإجمالى	200	%100	200	%100
وجود الا م	موجودة	186	93	196	98
	متوفية	14	7	4	2
	الإجمالى	200	%100	**200**	**%100**

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

اتضح من الجدول السابق ما يلي:

جاءت عينة البحث بعدد(400) مفردة، غالبية عينة البحث لمتغير النوع أنثى بعدد(107) مفردة نسبة (53.5 ٪) لعينة الكليات النظرية وبعدد(125) مفردة نسبة (5.62 %) لعينه الكليات العملية، بينما ذكر بعدد(93) مفردة نسبة (5.46 %) لعينة الكليات النظرية وبعدد(75) مفردة بنسبة(5.37 %) لعينة الكليات العملية.

وكانت عينة البحث في وجود الاب (١٧١) مفرده بنسبه (٨٥.٥٪) لعينه الكليات النظرية وتوفي الاب كانت عينة الدراسة (٢٩) مفردة بنسبه (١٤.٥٪) أيضآ لعينه الكليات النظرية. بالنسبة للكليات العملية كانت عينة البحث بالنسبه لوجود الأب (١٦٣) مفردة بنسبه (٨١.٥٪)وبالنسبه لتوفي الاب كانت عينة الدراسة (٣٧) مفردة بنسبه (١٨.٥٪). وكانت عينة البحث في وجود الام (١٨٦) مفردة بنسبه (٩٣٪) لعينه الكليات النظرية والأم متوفيه كانت عينة الدراسة (١٤) مفردة بنسبه (٧٪) لعينه الكليات النظرية. بالنسبة للكليات العملية كانت عينة البحث في وجود الام (١٩٦) مفردة بنسبه (٩٨٪) وبالنسبة لتوفي الام كانت عينة البحث (٤) مفردة بنسبه (٢٪) لعينه الكليات العملية.

أدوات البحث: اعتمد الباحثون علي مجموعة من الأدوات كما يلي:

1- مقياس قلق المستقبل (إعداد الباحث): تكون المقياس فى صورته النهائية من (29) عبارة تقيس قلق المستقبل لدى طلاب الجامعة وقد تنوعت البدائل بين (غالبا – احيانا –ابدا) للتحديد الدقيق للاستجابة لدى أفراد العينة.

الخصائص السيكومترية:

- **<u>ثبات المقياس</u>:** للتحقق من ثبات المقياس استخدم الباحث معادلة ألفا كرونباخ (CronbachAlpha)، ويوضح الجدول التالي معاملات الثبات.

جدول (2): ثبات العبارات لأبعاد مقياس قلق المستقبل باستخدام معادلة ألفا كرونباخ

أبعاد المقياس	عدد العبارات	قيمة ألفا
اجمالي مقياس قلق المستقبل لدي طلاب الجامعة	29	0.795

اتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل الثبات لمقياس قلق المستقبل قيمة مرتفعة حيث كانت قيمة معامل الثبات أعلى من (050) بلغت (7.0_{95}) وهي قيمة جيدة مما يشير لصلاحية العبارت والاعتماد عليها في النتائج.

- **صدق المقياس:** تم إيجاد التجانس الداخلي للمقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات الأفراد على كل عبارة من العبارات والدرجة الكلية.

جدول (3) صدق الاتساق الداخلي لعبارات مقياس قلق المستقبل لدى طلبة الجامعة

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	0.617**	16	0.502**
2	0.586**	17	0.268**
3	0.214-**	18	0.234**
4	0.524**	19	0.535**
5	0.260**	20	0.253**
6	0.372**	21	0.557**
7	0.411**	22	0.614**
8	0.648**	23	0.717**
9	0.326**	24	0.251**
10	0.192**	25	0.308**
11	0.492**	26	0.419**
12	0.580**	27	0.628**
13	0.353**	28	0.646**
14	0.528**	29	0.330**
15	0.329**		0.602**

* دال عند مستوى معنوية (0.05) ** دال عند مستوى معنوية (0.01)

اتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05) و(0.01) لعبارات مقياس قلق المستقبل، مما يؤكد على صدق الاتساق الداخلي لعبارات المقياس.

مقياس نوعية الحياة (إعداد الباحث): تكون المقياس من (٣٩) عبارة موزعة على أربعة أبعاد كما يلى :

- **البعد الأول:** الحياة الصحية (٩) عبارات.
- **البعد الثاني:** الرضا عن الحياة (٨) عبارات.
- **البعد الثالث:** العلاقات الأسرية والاجتماعية (٩) عبارات.
- **البعد الرابع:** الحياة الأكاديمية (١٠) عبارات.

وكل عبارة يقابلها (أوافق – محايد– غير موافق) للتحديد الدقيق للاستجابة لدى أفراد العينة.

الخصائص السيكو مترية للمقياس

- **ثبات المقياس:**

حساب الثبات بإستخدام معادلة ألفا كرونباخ (AlphaCronbach):

للتحقق من ثبات المقياس استخدم الباحثون معادلة ألفا كرونباخAlphaCronbach، ويوضح الجدول التالي معاملات الثبات.

جدول (4): ثبات العبارات لأبعاد مقياس نوعية الحياة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ

أبعاد المقياس	عدد العبارات	قيمة ألفا
المحور الأول: الحياة الصحية	9	0.725
المحور الثاني: الرضا عن الحياة	9	0.841
المحور الثالث: العلاقات الأسرية والاجتماعى	10	0.832
المحور الرابع: الحياة الأكاديمية	11	0.828
اجمالي مقياس نوعية الحياة لدى طلبة الجامعة	39	0.927

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

اتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات لأبعاد مقياس نوعية الحياة قيم جيد ة حيث كانت قيم معامل الثبات أعلى من (050) . وبلغت (0725)، (0841.، 832.0، 828.0) لكل من المحور الأول: الحياة الصحية، المحور الثاني: الرضا عن الحياة، المحور الثالث: العلاقات الأسرية والاجتماعية، المحور الرابع: الحياة الأكاديمية (على التوالي وكانت قيمة ألفا للدرجة الكلية للمقياس (0927). وهي قيمة مرتفعة مما يشير لصلاحية العبارات والاعتماد عليها في النتائج.

- **صدق المقياس:** تم إيجاد التجانس الداخلي للمقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات الأفراد على كل عبارة من عبارات البعد والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه.

جدول (5): صدق الاتساق الداخلي لعبارات مقياس نوعية الحياة لدى طلبة الجامعة

البعد	رقم العبارة	معامل الارتباط	البعد	رقم العبارة	معامل الارتباط
المحور الأول: الحياة الصحية	1	.0613**	**المحور الثاني: الرضا عن الحياة**	1	.0725**
	2	.0668**		2	.0705**
	3	-.0448**		3	0.657**
	4	0.681**		4	.0697**
	5	.0702**		5	.0588**
	6	.0761**		6	.0776**
	7	.0752**		7	.0383**
	8	.0627**		8	.0717**
	9	.0645**		9	.0743**
المحور الثالث: العلاقات الأسرية والاجتماعية	1	0.645**	**المحور الرابع: الحياة الأكاديمية**	1	.0572**
	2	0.520**		2	.0674**
	3	0.671**		3	.0691**
	4	.0710**		4	.0690**
	5	.0692**		5	.0759**
	6	.0670**		6	.0756**
	7	0.564**		7	.0733**
	8	.0648**		8	.0682**
	9	.0643**		9	-.0123*
	10	.0559**		10	.00662**
				11	.0646**

* دال عند مستوى معنوية (05.0) ** دال عند مستوى معنوية (01.0)

اتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (05.0) و(01.0) لعبارات أبعاد مقياس نوعية الحياة لدى طلبة الجامعة، مما يؤكد على ثبات الاتساق الداخلي لعبارات المقياس.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

جدول (6): صدق الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس نوعية الحياة لدى طلبة الجامعة مع الدرجة الكلية للمقياس

المتغيرات	الدرجة الكلية لمقياس نوعية الحياة لدى طلبة الجامعة	
	معامل ارتباط بيرسون	الدلالة المعنوية
المحور الأول: الحياة الصحية	0.773	0.001 >
المحور الثاني: الرضا عن الحياة	0.855	0.001 >
المحور الثالث: العلاقات الأسرية والاجتماعية	0.835	0.001 >
المحور الرابع: الحياة الأكاديمية	0.875	0.001 >

اتضح من الجدول السابق صدق الاتساق الداخلي لمقياس نوعية الحياة لدى طلبة الجامعة وجد أن قيم معامل الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى معنوية أقل من (0.0_1)، وبلغت قيم معامل الارتباط(0_{773}.)، (0_{855}.)، (835.0، 875.0) لكل من المحور الأول: جودة الصحة، المحور الثاني: الرضا عن الحياة، المحور الثالث: الشعور بالسلامة والسلام، المحور الرابع: جودة الحياة الأكاديمية(على التوالي وهي قيم تؤكد على صدق المقياس).

نتائج التحقق من صحة الفرض الرئيسي للبحث:

نص الفرض" توجد علاقه بين قلق المستقبل ونوعية الحياة لدي طلاب الكليات النظرية والعملية"

جدول (7) العلاقة بين قلق المستقبل ونوعية الحياة لدي طلاب الجامعة

المتغيرات	اجمالى مقياس قلق المستقبل		
	الكليات النظرية	الكليات العملية	إجمالي العينة
المحور الأول: جودة الصحة	0.541 − **	0.400 − **	0.477 − **
المحور الثاني: الرضا عن الحياة	0.695 − **	0.702 − **	0.703 − **
المحور الثالث: الشعور بالسلامة والسلام	0.609 − **	0.565 − **	0.592 − **
المحور الرابع: جودة الحياة الأكاديمية	0.735 − **	0.704 − **	0.724 − **
اجمالى مقياس نوعية الحياة	0.770 − **	0.730 − **	0.754 − **

اتضح من الجدول السابق لنتائج العلاقة بين المستقبل ونوعية الحياة لدي طلاب الجامعة الآتي:

- وجود علاقة ارتباطيه سالبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية أقل من(0.0_1) بين اجمالي مقياس نوعية الحياة ومقياس قلق المستقبل لدى عينة الكليات النظري ة، وبلغت قيمة معامل الارتباط (−0541.).
- وجود علاقة ارتباطيه سالبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية أقل من (0.0_1) بين اجمالي مقياس نوعية الحياة ومقياس قلق المستقبل لدى عينة الكليات العملية، وبلغت قيمة معامل الارتباط (−0730).
- وجود علاقة ارتباطيه سالبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية أقل من (0.0_1) بين اجمالي مقياس نوعية الحياة ومقياس قلق المستقبل لدى إجمالي العينة، وبلغت قيمة معامل الارتباط) (− 0754)

مما سبق ثبت صحة الفرض: توجد علاقه ارتباطية داله احصائيا بين قلق المستقبل ونوعية الحياه لدي طلاب الكليات النظرية والعملية.

وقد يرجع ذلك إلى ان الطالب الجامعي الذي يعاني من قلق المستقبل يكون ذو نظره سلبية تؤثر على تفكيره. كما يري الباحثون ان التخصص الدراسي له دور في قلق المستقبل، حيث يزداد القلق تجاه المستقبل لدى طلاب الكليات النظرية مقارنة مع طلاب الكليات العملية، ويؤكد ذلك دراسة (أحمد، ٢٠١٤) التي اشارت الي ان طلاب الكليات العملية اقل خوفا من المستقبل بخلاف طلبة الكليات النظرية، كما ان طلاب الكليات العملية بما يتلقونه من مناهج علمية وعمليه قد تتيح لهم التجارب والخبرات على أرض الواقع وتعامل مباشر مع البيئة المحيطة مما يخفف من القلق والخوف من المستقبل.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

إضافة إلى ان طلاب الكليات النظرية قد ينتابهم شعور بالقلق في المستقبل حيث ان التخصصات النظرية قد لا تواكب التغيرات في سوق العمل وقد لا تؤمن المستقبل الوظيفي مما يجعل الطالب قلقا على مستقبله، وان وجدها يكون غير قادر على منافسة و مجاراة الانفتاح العلمي وهذا ما أكدته دراسة (السبعاوي، ٢٠١١) والتي اشارت نتائجها الي وجوده علاقه ارتباطية بين قلق المستقبل و التخصص الدراسي. وهذا ما اتفقت عليه بعض الدراسات الأخرى كما في دراسه (محمد السفاسفه وشاكر المحاميد، ٢٠١١)، ودراسة (المؤمني ونعيم، ٢٠١٢)، ودراسة (العكايشي، ٢٠١٣) .

كما أن طلاب التخصصات العلمية والنظرية يواجهون نفس مسببات قلق المستقبل فهم يعتقدون بان قدراتهم وامكانيتهم وتصوراتهم في المستقبل لا تتطابق مع رؤيه كثير من الناس الذين ينظرون اليهم على ان لديهم طموحات يرغبون في تحقيقها في المستقبل على المستوي الأكاديمي والاجتماعي، الا انها في الحقيقة لا تتطابق مع واقع الطالب الجامعي في ظل غياب فرص العمل في المستقبل، وعدم تأهيله التأهيل اللازم في مجال تخصصه للقيام بدوره في المستقبل، لذلك نجد ان الطلاب يعيشون في حاله من الخوف والقلق تجاه مستقبله. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (احمد، ٢٠١٤)، ودراسة (جاجان، ٢٠١٦)،

ويتفق الباحثون مع ما سبق فى ان نوعية الحياة ترتبط بادراك الطالب الجامعي شعوره بالرضا والسعادة نتيجة لتقيمه للخدمات المتوفرة والمقدمة له من المجتمع الذي يعيش فيه والتي يري انها تشبع احتياجاته وتلبي رغباته في مجالات الحياة المختلفة ففي بعد جودة الحياة الأسرية والاجتماعية التي تأتي في المرحلة الأولى نحد ان اغلب طلاب الجامعة من التخصصات المختلفة العملية والنظرية من عينه البحث يعيشون مع اسرهم، مما يوفر لهم التقارب مع والديهم وشعورهم بالرضا والانتماء ، والدعم والمساندة الاجتماعية من قبل الأسرة والأصدقاء والمجتمع المحيط بهم، وبذلك يشعر الطالب الجامعي بعدم الغربة والاتزان الانفعالي مما يسهم في رفع مستوى ثقته بنفسه وقدرته علي الانسجام مع المجتمع الذي يعيش فيه، واما بعد الصحة العامة فقد حل فى المرتبة التالية وذلك نتيجة للبرامج الصحية والعلاجية التي تقدم للطلبة من خلال المراكز الصحية في الجامعة وهذا ما اكدته دراسة (المشاقبه، 2015) ودراسة (Gander, Ruch, proyer, 2016) وهذا يتفق مع نظرية (Ryff, 1989) .

الخلاصة:

في ضوء العرض السابق يتضح ان طلاب الجامعة يعانون من بعض المشكلات في قلق المستقبل في ضوء متغير الجنس والتخصص الدراسى لدي طلاب الكليات النظرية والعملية.

ملخص مشكله البحث في التساؤل الريسي وهو إلي أي مدي توجد علاقه بين قلق المستقبل ونوعية الحياه لدي طلاب الكليات النظرية والعملية. وقد استخدم الباحثون المنهج الوصفي وتكونت عينة البحث من (٤٠٠) من طالب وطالبة من طلاب جامعة عين شمس. وقد اشتملت أدوات البحث على مقياس قلق المستقبل ومقياس نوعية الحياة (اعداد / الباحث). وقد توصلت النتائج الي وجود علاقة إرتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل ونوعية الحياه لدي طلاب الكليات النظرية والعملية. وقد أوصى البحث بضرورة تنفيذ مجموعة من البرامج الإرشادية لطلاب الجامعة فى الكليات المختلفة التنمية مهاراتهم وخفض حدة قلق المستقبل وتحسين نوعية الحياة لديهم .

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

التوصيات

فى ضوء النتائج التى توصل اليها البحث يرى الباحثون :

- ضرورة تنفيذ مجموعة من البرامج الإرشادية لطلاب الجامعة فى الكليات المختلفة (النظرية والعملية) لتنمية مهاراتهم وخفض حدة قلق المستقبل وتحسين نوعية الحياة.
- ضرورة تضمين مهارات إدارة وتوجيه الذات ضمن المناهج الدراسية الجامعية.
- نشر الوعى بين الشباب الجامعي لأهمية التخطيط والتنظيم الجيد وإدارة الوقت من أجل مستقبل أفضل.

المراجع

الحاج، جهاد (2018)، جودة الحياة وعلاقتها بقلق المستقبل وعوامل الشخصية الكبرى ، رسالة دكتوراه، جامعة النيلين.

حسن، عبدالمجيد، المحرزي، راشد (2006)، دراسة جودة الحياة وعلاقتها بالضغوط النفسية واستراتيجيات مقاومتها لدى طلبة جامعة السلطان قابوس . وقائع ندوة علم النفس وجودة الحياة، جامعة السلطان قابوس، مسقط، 289-303 .

حسن، وردة (2010)، جودة الحياة وعلاقتها بتقبل الوالدين لطفلهما المعاق . رسالة ماجستير غير منشورة، قسم العلوم النفسية، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة، القاهرة .

حسني، زيدان أحمد (2007)، فاعلية برنامج إرشادي لخفض قلق المستقبل لدى طلبة المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس.

الرشيدي، بنيان باني (2017)، قلق المستقبل والفاعلية الذاتية لدى طلبة كلية المجتمع في جامعة حائل في ضوء بعض المتغيرات، دراسة ماجستير غير منشورة، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، القاهرة.

السبعاوي، فضيلة عرفات محمد 2011 "قلق المستقبل لدى طلبة كلية التربية وعلاقته بالجنس والتخصص الدراسي". مجله التربية والعلم المجلد (١٥) العدد (٢) لسنة 2011.

سعود، ناهد. 2005، فاعلية برنامج إرشادي في خفض قلق المستقبل والتشاؤم لدى عينة من طلاب كلية التربية، جامعة القصيم، مجله الارشاد النفسي. ع38، ابريل2014 الصفحات ص 239-284

السفاسفه، المحاميد، (2007)، قلق المستقبل المهني لدى طلبة الجامعات الأردنية وعلاقته ببعض المتغيرات، مجلة العلوم التربوية، مجلد 8، العدد 127.

شقير، زينب 2005. أثر التفاعل بين أساليب التنشئة الأسرية على أبعاد الشخصية لدى الفتاة الجامعية. رسالة الخليج العربي س١١، ع٢٥، مكتب التربية العربي لدول الخليج.

شقير، زينب، وعماشة، سناء، والقرشي، خديجة (2012). جودة الحياة كمنبئ لقلق المستقبل لدى طالبات قسم التربية الخاصة وطالبات الدبلوم التربوي بجامعة الطائف . مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد (32) ،91-132 .

صلاح، أحمد عبد الهادي 2009 " تقويم (الأداء التدريسي) للطلبة المعلمين بكلية التربية في الجامعة الإسلامية بمحافظة جنون غزه ... مجله الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية مج١٧ ع ٢، الجامعة الإسلامية بغزه شؤن البحث العلمي والدراسات العليا سنه ٢٠٠٩

عبد الله ،أحمد (2014) "تصور مقترح لدور كليات التربية بمصر في إعادة تأهيل معلم التعليم العام في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة، مؤتمر كلية التربية بأسيوط. جامعة أسيوط، المعنى بكليات التربية.

عسليه، البنا، 2011 " فاعلية برنامج في البرمجة اللغوية العصبية في خفض قلق المستقبل لدي طلبه الجامعة الأقصى المنتسبين للتنظيمات بمحافظة غزه ، قسم علم النفس كلية التربية جامعة الاقصى فلسطين" ، مجله جامعة النجاح للأبحاث : العلوم الإنسانية مج ٢٥ ع ٥ ،ص ١١١٩-١١٥٨

فوزيه عبد الباقي، هويدة حنفي محمود 2010 " فاعلية الذات المدركة ومدي تأثيرها على جودة الحياة لدي طلبه الجامعة من المتفوقين المتعثرين دراسيا المؤلفون، الجمالي، الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا العدد.. المجلد ١، العدد١(٣٠ يونيو ٢٠١٠) ص ١-١١٥.

المشاقبة، محمد احمد خدام (2015). جوده الحياة كمنبئ لقلق المستقبل لدى طلاب كلية التربية والآداب في جامعه الحدود الشمالية، مجله جامعة الطيبة للعلوم التربوية. مج10، ع.1، 2015، الصفحات. 33–49

منسي، محمود عبدالحليم، وكاظم، علي مهدي (2006). مقياس جودة الحياة لطلبة الجامعة . ندوة علم النفس وجودة الحياة، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان، 17–19 ديسمبر، 63–78 .

المؤمني ونعيم 2014 "جوده الحياة لدي الشباب في مدينة الرياض الناشر، جامعة الملك سعود – كليه الآداب، المجلد /العدد. مج 26 ع2 السعودية.

هشام عبد الله. ٢٠٠٨، فاعلية العلاج النفسي بالقراءة في خفض مستوى بعض الاضطرابات النفسية لدي عينة من طلبه الجامعة، جامعه حلوان، مج ١٢.ع٤

Anderson, Ventegodt , S., Merrick, J., (2003). Quality of life philosophy . The brain and consciousness The scientific world journal 3 , 1230 -1240.

Cella , D. F &Tulsky ,D . S (1993) . Quality of life in cancer definition , purpose ,and method of measurement. *Cancer lnrest* ,11 (3), 327-336.

Davis, Patrik Eital (1995): Children`s Responses To Adult Conflict As A function Of Conflict History, Eric- No.Ed 390528.

Fogarty, Gerald & White, Colin (1994): Differences between Values of Australian Aboriginal and Non-Aboriginal Students, Journal of Cross Cultural Psychology, Vol 25 (394-408)

From , E (1971) . Escape from freedom . New York : Avon.

Kerns, K.A , Klepac , L , Cole , A (1996) : Peer relationships and preadolescents perceptions of security in the child mother relationship. Developmental Psychology, (32) (3), 457 – 464.

Londerville,Susan & Main, Mary (1981): Security of attachment, Compliance, and maternal training methods in the second year of life. Developmental Psychology- vol 7, (289-299).

Measuring Quality of life after prostate cancer treatment activities. Applied and preventive Psychology, 16(2) ,55-67.

Molin, R.(1990)Future anxiety, Journal of of Children & Adescent. Social workVol. (7),N.(6).

Robert & Sen, Arthur (1986): A study Of Rigidity And Security Among High Anxiety And Low Anxiety Groups Of Married Women, Social Science International, Vol 2,(37-43)

Robert, John E (1996): Adult Attachment Security And Symptoms of Depression, Vol 70, No 2.

Roberts , et al (1996). Adult Attachment Security Symptoms Of Depression ,Journal personality And Social Psychology . (70),(2).

Ryff, C. D. & singer, B. (1998).the cottours of positive human health. Psychological Lnguiry, 9,1-28.

Zaleski, Z, (1996). Future anxiety :Concept Measurement and preliminary research. Perso individual difference, 21(2),165-174

الترقيم الدولي ISSN 1110–0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636–3178

THE RELATIONSHIP BETWEEN FUTURE ANXIETY AND QUALITY OF LIFE AMONG THEORETICAL AND PRACTICAL COLLEGE STUDENTS

Essam B. Basuony[(1)]; Amal M. Hamad[(2)]; Nahla S. Aly [(1)] and Mohamed S. Abd Elmotlb[(3)]
1) Faculty of Graduate Studies and Environmental Research, Ain Shams University 2) Faculty of Graduate Students For Childhood , Ain Shams University 4) Faculty of Education , Ain Shams University

ABSTRACT

The research aimed to reveal the relationship between future anxiety and the quality of life among students in theoretical and practical colleges. The researcher used the descriptive approach, and the research sample consisted of (400) male and female students from Ain Shams University, with (200) male and female students from theoretical colleges and (200 male and female students from practical colleges whose ages ranged between (18-21) years. The research tools included a measure of future anxiety and a measure of quality of life (prepared by the researcher). The results revealed that there was a statistically significant negative correlation between anxiety about the future and quality of life. Life among theoretical and practical college students. The research recommended the necessity of implementing a group of guidance programs for university students in various colleges (theoretical and practical) to develop their skills, reduce future anxiety, and improve the quality of life, and the necessity of including self-management and guidance skills within university curricula, and spreading awareness among university youth of the importance of planning, good organization, and time management. For a better future.

Keywords: future anxiety, quality of life, university students.